المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة
ISSN: 2682-2873
The Online ISSN : 2682-4256
المجلد03/العـدد: 01 (مارس2021)، ص ص 171-187

مناهج تدريس ذوي الإعاقة في ظل التكنولوجيا الحديثة

Curricula for teaching people with disabilities in light of modern technology

الفتني صديقة[1]، ميسوري نادية[2]، العيفة يونس[3]

[1] جامعة محمد خيضر، الجزائر sadika.elfetni@univ-biskra.dz

[2] جامعة محمد بن أحمد، الجزائر nadiamissouri81@gmail.com

[3] جامعة مولود معمري، الجزائر younes.laifa@ummto.dz

تاريخ الاستلام: 2021/01/17 تاريخ القبول: 2021/02/22

مستخلص البحث

نهدف من خلال هذه الدراسة النظرية إلى البحث في موضوع المناهج المعتمدة في تعليم ذوي الإعاقة في ظل التكنولوجيا الحديثة، خاصة وأن هذه الفئة تعاني الكثير من الصعوبات التعليمية التي تفرضها طبيعة الإعاقة لديهم، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدنا على المنهج الوصفي، وذلك من خلال عرض المعلومات المتعلقة بالموضوع ووصفها وتحليلها وتفسيرها.

وانتهت الدراسة إلى أن ذوي الإعاقة لهم خصائص واحتياجات ينفردون بها، وعلى هذا الأساس تنوعت وتعددت المناهج التعليمية في ظل التكنولوجيا الحديثة وفق احتياجاتهم وخصائصهم، حيث ساهمت تكنولوجيا التعليم الحديثة في إكسابهم الكثير من المعارف العلمية، والمهارات الأكاديمية، ومعالجة الفروق الفردية، الأمر الذي يسمح من الاستثمار في إمكانياتهم، واستغلال قدراتهم، وجعلهم أفراد فاعلين في المجتمع في الأخير.

الكلمات المفتاحية: المعاقين، تكنولوجيا التعليم، المناهج التعليمية، المنهج التكنولوجي.

Abstract:

Through this theoretical study, we aim to research the subject of approved curricula in the education of people with disabilities in light of modern technology, especially since this group suffers from many educational difficulties imposed by the nature of their disability, and to achieve this goal we have relied on the descriptive approach, by presenting information related to Subject to its description, analysis and interpretation.

The research concluded that people with disabilities have characteristics and needs that are unique, and on this basis the educational curricula varied and varied in light of modern technology according to their needs and characteristics, as modern educational technology contributed to providing them with a lot of scientific knowledge, academic skills, and addressing differences Individualism, which allows to invest in their potential, to exploit their capabilities, and to make them active members of society in the end.

Key words: the handicapped, educational technology, educational curricula, technological curriculum.

مقدمة :

لقد أصبح الاهتمام بالمورد البشري مؤخرا الهدف الأساسي الذي تنشده كل الدول والمجتمعات التي تسعى وتطمح لتحقيق التطور والتنمية في كل المجالات، حيث يمكن الاستثمار في الموارد البشرية والاستفادة من طاقاتها على المدى البعيد، ومن هذا المنطلق تتطلب عملية الاستثمار في المورد البشري تدريب وتأهيل وتعليم الأفراد بما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم، وكذا ما يتناسب مع حاجات ومتطلبات العصر.

إن أهمية الاستثمار في المورد البشري يفرض علينا استغلال كل الطاقات المجتمعية بما فيها فئة المعاقين، حيث يتطلب أيضا تعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم، خاصة وأن الكثير من الدراسات العلمية أثبتت تميز الكثير من المعاقين بقدرات ومواهب متميزة، كما أن التاريخ يشهد أن الكثير من العلماء والمفكرين كانوا يتميزون بعاهات وإعاقات مختلفة لكنهم تركوا بصمتهم في المجتمع في مجالات متعددة.

إن الاهتمام بالعملية التعليمية لفئة المعاقين ورعايتهم يعتبر مطلبا، وهذا ما تنص عليه المواثيق الدولية والمحلية، وما تكفله تلك المواثيق من حقوق الطفل المعاق في كافة المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية واندماجهم في المجتمع لكي نحقق لهم أكبر قدر ممكن من الاستثمار في إمكانياتهم المعرفية والاجتماعية والانفعالية والمهنية طوال حياتهم ولصالح المجتمع أيضا.(هدار وسوكحال، ٢٠١٨، ص ٨٣)

كما يحتاج المعاق لتربية خاصة عندما توجد لديه ظروف خاصة تجعله غير قادر على التعلم في المدرسة العادية، وتوجد الحاجة التربوية الخاصة حين يؤثر عجز جسمي أو حسي أو عقلي أو انفعالي أو اجتماعي أو جميعها على التعليم إلى الحد الذي يكون فيه الوصول إلى أهداف المنهاج واستخدامه بشكل جزئي أو كلي صعبا، وبالتالي يكون توفير منهاج خاص أو معدل أو تعديل البيئة التعليمية أمرا لابد منه إذا أردنا تربية وتعليم الفرد المعاق بشكل مناسب.(شاش، ٢٠٠٢، ص ٣٣)

إن ما يشهده العالم اليوم من ثورة تكنولوجية يجعلنا مطالبين أكثر باستحداث وتطوير المناهج الدراسية، بما يسمح أن نستفيد أكثر من التقنية في تعليم وتأهيل المعاقين وتفجير طاقاتهم، فقد أصبح المنهج التكنولوجي ضرورة ملحة لجعل التعلم أكثر سهولة ونفعا وانفتاحا على مستجدات العصر للاستفادة أكثر من فئة المعاقين.

٢. إشكالية الدراسة:

نظرا لأهمية التكنولوجيا وما حققته من نتائج قيمة في تدريس ذوي الإعاقة، فقد تزايدت الحاجة لها أكثر في العملية التعليمية، حيث لم يتوقف استخدامها كوسيلة تعليمية فقط بل تجاوز ذلك لتشمل أحد أهم عناصر العملية التعليمية وهو المنهاج الدراسي، ليصبح هناك منهاج تكنولوجي تشكل التكنولوجيا أهم عناصره وتشمل كل مكوناته. وعليه تكمن مشكلة دراستنا في طرح التساؤلات التالية: فيما تتمثل ركائز المنهج التكنولوجي في تدريس ذوي الإعاقة؟ وما هي شروط إدماج التكنولوجيا الحديثة في هذه المناهج؟ وفيما يتمثل الدور الذي يلعبه المنهاج التكنولوجي في تحقيق تعلم أحسن للمتعلمين ذوي الإعاقة؟

٣. الهدف من الدراسة:

يتجلى الهدف من هذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على مدى أهمية ودور المنهج التكنولوجي في تعليم ذوي الإعاقة، وذلك نظرا لأهمية التكنولوجيا في مجال التعليم والتعلم ودورها في معالجة الكثير من المشكلات التعليمية التي يعاني منها المتعلمين من ذوي الإعاقة.

٤. منهج الدراسة:

وفيما يخص المنهجية المعتمدة في هذه الدراسة والتي تتمحور حول: مناهج تدريس ذوي الإعاقة في ظل التكنولوجيا الحديثة، وحتى نتمكن من الإجابة على التساؤل المطروح استخدمنا المنهج الوصفي، وذلك بعد جمع المعلومات حول الموضوع ووصفه وتحليله وتفسيره، ثم استنباط النتائج واقتراح الحلول.

٥. مدخل نظري للإعاقة:

١.٥ - تعريف الإعاقة:

يختلف تعريف الإعاقة من بلد لآخر وقد يعود ذلك في جزء منه إلى تدني مستوى الاهتمام بالإعاقة في القانون الدولي، وبالتالي فإن هناك ندرة في توحيد معايير المصطلحات بهذا الخصوص، وهكذا فقد يعتبر شَخص ما أنه ذو إعاقة حسب مفهوم بعض الدول ولا يعتبر كذلك في دول أخرى لكن هناك تعريفاً هاماً للأمم المتحدة يختص بحقوق المعاق، ويتمثل في الآتي:

أن المعاق هو الشخص العاجز عن تأمين الضرورات العادية للحياة الفردية والاجتماعية بنفسه بصورة كلية أو جزئية بسبب قصور خلقي أو غير خلقي في قدراته الجسمانية أو العقلية. .

أما منظمة العمل الدولية فهي ترى في الشخص المعاق كل فرد تقل فرصته بشكل ملحوظ في تأمين المحافظة على التقدم لعمل مناسب نتيجة قصور جسدي أو عقلي دائم ومعترف بها.(عوادة، ٢٠٠٧، ص ١٢)

ويعرف المعاق أيضا بأنه: "الشخص الذي استقر به عائق أو أكثر. يوهن من قدرته ويجعله في أمس الحاجة إلى عون خارجي" أو هو: من فقد قدرته على مزاولة عمله، أو القيام بعمل آخر نتيجة لقصور بدني أو جسمي أو عقلي، سواء كان هذا

القصور بسبب إصابته في حادث أو مرض أو عجز ولادي".(صبطي وفلاك، ٢٠١٧، ص ١٠٤)

٢.٥ - أنواع الإعاقة:

١.٢.٥ - الإعاقة السمعية:

وتعرف على أنها حرمان الطفل من حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع مع أو بدون استخدام المعينات السمعية، ونشمل الإعاقة السمعية الأطفال الصم وضعاف السمع، فالطفل الأصم هو الذي لا يسمع وفقد قدرته على السمع مما أدى إلى اكتساب اللغة بالشكل الطبيعي، أما الطفل ضعيف السمع فهو الذي يملك بقايا سمعية، وبالتالي لديه القدرة على فهم اللغة والكلام وفي هذه الحالة يمكن أن يلجأ إلى المعينات السمعية.

أما التعريف الوظيفي فيركز على "مدى العجز السمعي في فهم اللغة المنطوقة ولذلك فهو يعتبر أن هذه الإعاقة انحراف في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي".

بينما التعريف التربوي يصفها على أنها تلك الإعاقة التي تؤثر على أداء الفرد التربوي.(جلاب، ٢٠١٦، ص ٣)

٢.٢.٥ - الإعاقة الحركية:

يعرف المعاق حركيا على أنه الشخص الذي يعاني من درجة العجز البدني أو سبب يعيق حركته ونشاطه نتيجة لخلل أو عاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفته العادية، وبالتالي تؤثر على ممارسة حياته بصفة عادية.

وهو شخص في حالة من العجز الحركي يصاحبها ضعف في المستوى الوظيفي للأطراف والعضلات والعظام أو إصابة الجهاز العصبي المركزي وقد تكون وراثية أو مكتسبة.(بن زيدان وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٥١)

٣.٢.٥ - الإعاقة الذهنية:

ويعرف المعاق ذهنيا هو الشخص الغير قادر على الاستقلالية في تدبير شؤون بسبب حالة الإعاقة الدائمة أو توقف النمو العقلي في سن مبكرة. ومن الناحية السيكومترية، والمعاق ذهنيا شخص يقل ذكاؤه عن ٧٥ درجة على مقياس الذكاء.

أما الإعاقة الذهنية المتوسطة: تتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة (٤٠ – ٥٥)، كما يطلق على هذه الفئة مصطلح القابلون للتدريب، وتتميز هذه الفئة بخصائص جسمية وحركية قريبة من مظاهر النمو العادي، ولكن يصاحبها أحيانا مشكلات في المشي أو الوقوف، كما تتميز بقدرتها على القيام بالمهارات المهنية البسيطة.(لقويني وحراوش، ٢٠٢٠، ص ١٢٤ – ١٢٥)

٤.٢.٥- الإعاقة العقلية: ويمكن تعريفها في الآتي:

تعرف الرابطة الأمريكية للضعف العقلي الإعاقة العقلية بأنها: "حالة تضير إلى جوانب قصور دال أو ملحوظ في الأداء الوظيفي الحالي للفرد ويتمثل في الأداء العقلي المنخفض عن المتوسط العام بدرجة جوهرية مصحوبا بنقص في المهارات التوافقية... وتظهر الإعاقة العقلية أثنا فترة النمو قبل سن الثامنة عشرة".(عبد العاطي وشهاب، ٢٠١٤، ص ٣٨)

وتعرف على أنها حالة نقص أو تأخر أو توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي المعرفي يولد بها الفرد أو تحدث في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية مرضية أو بيئية تؤثر على الجهاز العصبي للفرد مما يؤدي إلى نقص الذكاء وتتضح آثارها في ضعف مستوى أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج والتعليم والتوافق النفسي للفرد في حدود إنحرافين معيارين سالبين.(الدلبحي، ٢٠١٨، ص ١٨١)

ويرى كمال دسوقي أن التخلف العقلي هو: "ذهنية دون السواء من أي نوع". وأن المتخلف عقليا هو الفرد عديم الأهلية دراسيا ومهنيا واجتماعيا بقيود قواه العقلية، وهو غير قادر على أن يؤدي وظائفه بكفاية إلا في بيئة محمية.(شاش، ٢٠٠٢، ص ٢٤)

٥.٢.٥- الإعاقة النفسية:

هي إعاقة تحدث نتيجة اصطدام صاحب الإعاقة بعقبات تؤثر في البناء النفسي لهم، ولا يتقبلونها فيترتب على ذلك سلوكات غير ملائمة.

٦.٢.٥- الإعاقة البصرية:

يعتبر فاقد البصر من قلت قدرة بصره عن ٢٠/١، وهناك درجات ومستويات إعاقة يمكن مراعاتها عند المتمدرسين.(مسعودان، ٢٠٠٦، ص١٩٩)

٧.٢.٥- الإعاقة المزدوجة: وهي وجود إعاقتين لدى الشخص الواحد.

٨.٢.٥- الإعاقة المركبة: وهي عبارة عن مجموعة من الإعاقات المختلفة لدى الشخص الواحد.(عوادة، ٢٠٠٧، ص ١٣)

٣.٥- احتياجات ذوي الإعاقة:

١.٣.٥- حاجات فردية:

- الحاجة في استعداد اللياقة البدنية، بتوفير الأجهزة التعويضية في حالة المعاق حركيا عن طريق برممجة تمارين تساعد الشخص المعوق على تحسي حالته الجسدية.
- الحاجة إلى التوجيه والإرشاد مثل الاهتمام بالعوامل النفسية المساعدة على التكيف وتنمية قدراته عن طريق الاستشارات الشخصية والعلاج النفسي والتدعيم الإيجابي.
- الحاجة إلى توفير فرص التعليم المتكافئ لجميع الأفراد: مع اختلاف مستوياتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية، فيجب إعداد طرق تعليمية تربوية منظمة وفعالة.
- الحاجة إلى التدريب: تبعا لمستوى المهارة والإعداد المهني للعمل المناسب والملائم، له لأنه بعد ذلك يعتبر يد عاملة مؤهلة تساهم في زيادة الإنتاج وبالتالي المحافظة على المعايير الاقتصادية.

٢.٣.٥- حاجات اجتماعية:

- الحاجة إلى الاندماج في المجتمع وتوثيق صلات المعوق به كإشارة إلى سبل الاتصال مع الغير ليتمكن من مسايرة ومعايشة الأفراد الآخرين في المجتمع.
- حاجات تدعيمية مثل خدمات المساعدة التربوية والمادية واستمارات الانتقال والاتصال والإعفاءات...إلخ، وكذا تشجيع وتحفيز المعاق على أداء أي عمل له قيمة يفيده في حياته.
- توفير الوسائل التثقيفية في المجتمع، لأن هذا الجانب غالبا ما تفتقر إليه هذه الفئة، لذا يتبين أنه من الضروري العمل على توسيع مجالات المعرفة لدى المعوقين بتوفير مختلف الوسائل الثقافية.

- تمكين المعاق من الحياة الأسرية المستقرة وذلك بنوعية الأسر بكيفية التعامل مع أبنائها المعوقين لكي لا يحسوا بالاغتراب بين أهلهم.

٣.٣.٥- حاجات مهنية وتوجيهية:

تهيئة سبل التوجيه المهني، أي توجيه أولئك الأفراد غير العاديين توجيها مهنيا من أجل الحصول على عمل يلائمهم وفقا لإمكانياتهم وقدراتهم.

٤.٣.٥- حاجات تشريعية:

كإصدار تشريعات في محيط تشغيلهم تؤكد وجوب حصول المعوق على عمل والمحافظة عليه وفق شروط موضوعة، كإنشاء مصانع محمية لهم. (مسعودان، ٢٠٠٦، ص ٢٠٥)

٦. التكنولوجيا ومناهج التدريس (المنهج التكنولوجي):

١.٦- تعريف المنهج التكنولوجي:

١.١.٦- تعريف المنهاج المدرسي:

أ- تعريف المنهاج لغة:

ويعني الطريق الواضح، ومعناها بالإنجليزية curriculum وهي مشتقة من جذر لاتيني ومعناها مضمار سباق الخيل.(بوكبشة، ٢٠١٩، ص ٢٣٦)

كما يعني الخطة المرسومة، والمنهج بوجه عام: وسيلة محددة، توصل إلى غاية معينة.(الحواري وقاسم، ٢٠١٦، ص ١٢)

ب- تعريف المنهاج المدرسي اصطلاحا:

يعرفه عبد الحافظ سلامة على أنه "مجموعة من المفاهيم النظرية والخبرات العملية التي تتبناها الدولة لتحقيقها عن طريق المدرسة وذلك لصالح الفرد والأمة.(عليا وبن قفة، ٢٠١٨، ص ١٠٨)

ويعرفه عبد العليم إبراهيم: خطة العمل في الميدان المدرسي، يشمل أنواع الخبرات والدراسات التي توصلها المدرسة أو مدرسي التربية إلى التلاميذ.(التونسي وآخرون، ٢٠١٨، ص ١٨١)

ويعرفه "هينو" بقوله: "انه تخطيط للعمل البيداغوجي أكثر اتساعا من المقرر التعليمي، فهو لا يتضمن فقط مقررات المواد، بل أيضا غايات التربية البدنية

والرياضية وأنشطة التعليم والتعلم، وكذلك الكيفية التي سيتم بها تقويم التعليم.(بوكبشة، ٢٠١٣، ص ٢٣)

٢.١.٦- تعريف التكنولوجيا:

أ- تعريف التكنولوجيا لغة:

لفظة تكنولوجيا " technology" هي كلمة لاتينية تتكون من مقطعين الأول "techno" ويعني حرفة أو صنعة أو فن أو مهارة، والثاني "logy" وتعني علم أو دراسة، ومن ثم فكلمة تكنولوجيا كلمة مركبة تشير إلى علم التطبيق، أو علم الأداء.(عبد العاطي، ٢٠١٤، ص ١٠)

ب- تعريف التكنولوجيا اصطلاحا:

يعرف "حسين كامل بهاء الدين" رؤيته مفهوم التكنولوجيا قائلا : "إن التكنولوجيا فكر وأداء وحلول للمشكلات قبل أن تكون مجرد اقتناء معدات .

ويعتقد كل من "ماهر إسماعيل صبري "و" صلاح الدين محمد توفيق " أن التكنولوجيا ليست مجرد علم أو تطبيق العلم أو مجرد أجهزة، بل هي أعم وأشمل من ذلك بكثير فهي نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي والجانب التطبيق.(زمام وسليماني، ٢٠١٣، ص ١٦٥)

٣.١.٦- تعريف المنهج التكنولوجي:

هو مجموعة الخبرات (المواقف) التعليمية التي يستعان بتكنولوجيا التعليم في تخطيطها وتنفيذها وتقويم أثارها على الطلاب من أجل تحقيق أهداف محددة، وتتمثل تكنولوجيا التعليم في برامج الكمبيوتر التعليمي والكتب المبرمجة والرزم والحقائب التعليمية وغيرها من الموارد التعليمية القائمة على التعلم الذاتي، ويتم تنفيذ المنهج التكنولوجي في اتجاهين يتمثل الأول في المناهج المبرمجة في حين يتمثل الآخر في المناهج السلوكية القائمة على الكفايات المهنية والمهارات العملية.

وتقوم المناهج المبرمجة على تنظيم المحتوى الدراسي في شكل خطوات ومعلومات متسلسلة صغيرة كما في البرمجة الأفقية أو المتنوعة حسب طبيعة المعارف التي يقوم البرنامج كما في البرمجة المتشعبة والالكترونية ومهما اختلف طول الخطوات التي تتبناها هذه المناهج فإنها تتطلب من المتعلمين إتباع مسارات محددة خلال التعلم لا يحيدون عنها إلا في تعلم المادة المبرمجة، هذا وتوجد ثلاث أنواع للمبرمجة: ١/ الأفقية ٢/ المتشعبة ٣/

الإلكترونية القائمة على استخدام الكومبيوتر. (أبو الخير، د س، المنهاج التكنولوجي، (https://sites.google.com/site/mohamedaboalkhairtec/engazat/manhgg

٢.٦ - خصائص المنهاج التكنولوجي:

١.٢.٦ - يعتمد علي الاتجاه السلوكي في صياغة الأهداف:

حيث يهتم بتحديد ما يمكن أن يقوم به المتعلم بعد انتهائه من عملية التعلم بتوجيه سلوك معين يمكن ملاحظته وقياسه، حيث تتم صياغة الأهداف بعد تحليل السلوك أو المهارة المراد تعلمها وتجزئتها إلى وحدات سلوكية صغيرة ثم صياغة كل جزء من هدف سلوكي محدد لاكتشاف الخطأ وتجنب الفشل أولا بأول.

٢.٢.٦ - يغلب على محتوي المنهج طابع البرمجة:

حيث يقدم المحتوي في صورة إطارات أو وحدات متسلسلة ومبرمجة بشكل خطي أوتفريعي، ويكون المحتوي مرتبطا بالأهداف السلوكية ومتدرجا في صعوبته ويكون ممثلا بصورة كلية في الموقف التعليمي، ولا يتقدم المتعلم لإنجاز خطوة جديدة إلا بعد أن ينتهي كليا من الخطوة السابقة إلى أن ينتهي تماما من تعلم كامل البرنامج.

٣.٢.٦- يعتمد التفاعل في الموقف التعليمي من جانب المتعلم على فكرة المثير والاستجابة:

حيث تقدم عناصر المحتوى في صورة مثيرات تظهر على الشاشة ويقوم المتعلم نتيجة تفسيره لتلك المثيرات بعمل استجابات معينة ويتم تعزيزها بطريقة فاعلة سواء في حالة الإجابة الصحيحة أو الخاطئة ويكون المتعلم هنا على علم بالأهداف المراد تحقيقها وكذلك التعامل مع البرنامج.

٤.٢.٦ - يشترط المنهج توافر متطلبات سابقة لدى المتعلم:

حيث يعتمد في تعليم برامجه على وجود متطلبات محدودة لدى المتعلم قبل أن يبدأ في عملية التعلم حتى يضمن التعلم الفعال مع البرنامج والوصول لمستوى الإتقان.

٥.٢.٦ يعتمد على المشاركة الايجابية من جانب المتعلم:

حيث يعطي الفرصة للمتعلم لكي يقوم بنشاط ايجابي في صورة استجابات ينبغي أن تكون صحيحة في ضوء المثيرات المقدمة حتى يضمن له

التقـــــدم تجـــــاه المواقـــــف التعليميـــــة الجديـــــدة بالبرنـــــامج.

٦.٢.٦- يقوم التعليم على الحفز الذاتي للمتعلم:

حيـث يقـوم المـنهج على فكـرة الـتعلم الـذاتي وكـذلك السـير في عمليـة التعلـيم وفـق سـرعة كـل مـتعلم وقدراتـه واسـتعداداته والوقـت المناسـب للمـتعلم وبـــــــذلك فهـــــــو يخاطـــــــب الفـــــــروق الفرديـــــــة.

٧.٢.٦- يتناول عملية التقويم بطريقة غير تقليدية:

حيث يقوم المتعلم بتقويم ذاته للكشف عن الأخطاء وتصويبها ويتم عمل اختبار قبلي وبعدي للوقوف على مدى النمو الحادث في التعلم من البرنامج ويعتمد التقويم على المقياس التربوي باستخدام اختبارات مرجعية المحك ويكشف عن أوجه القوة والضعف خلال الاختبارات التشخيصية وعلاج ما تكشفه من قصور.(عزازي، ٢٠١٠، المنهاج التكنولوجي، https://kenanaonline.com/users/azazystudy/posts/189633)

٣.٦- عناصر المنهج التكنولوجي:

١.٣.٦- الجانب البشري:

حيث أن العملية التعليمية قائمة على وجود المعلم والمتعلم ووجود اتصال فعال بينهما.

٢.٣.٦- الجانب النظري:

وهو يركز علي نظريات التعليم والتعلم الحديثة والتي تنادي بمبدأ الفروق الفردية وكذلك مبدأ التعلم حتى التمكن وكذلك مراعاة الأسس المختلفة لبناء المنهج وخاصة الأساس التكنولوجي.

٣.٣.٦- الأهداف والمحتوى والاستراتيجيات والأنشطة والخبرات وأساليب.

٤.٣.٦- التقويم:

يخاطب المنهج التكنولوجي جميع الطلاب كل حسب مستوى تحصيله وقدراته واستعداداته وذلك بفردية جميع عناصر المنهج باستخدام الحاسب الآلي والبرمجيات التعليمية عالية الجودة.

٥.٣.٦- الأجهزة والمعدات التعليمية :

وهي أدوات تكنولوجيا التعليم وهي معاونة ومكملة لأدوار المعلم وليست بديلة عنه ومنها الحاسب الآلي وأجهزة الإسقاط الضوئي والسبورة الالكترونية والتليفزيون والفيديو

التعليمي.(شهين، ٢٠٠٨، المنهج التكنولوجي، http://heshamtech.yoo7.com/montada-f23/topic-t36.htm)

٧. المنهج التكنولوجي وتدريس ذوي الإعاقة:

١.٧ - ركائز المنهج التكنولوجي في تدريس ذوي الإعاقة: ويمكن حصر أهم الأسس والركائز التي يقوم عليها المنهج التكنولوجي في تدريس ذوي الإعاقة في الآتي:

- يحتاج المنهج التكنولوجي تعاون بين الخبراء والتقنيين والتربويين لأن بنائه مرتبط بنظريات التعلم والتي على أساسها تتحدد الرقمية التعليمية المناسبة لكل محتوى علمي.
- يتطلب إعداد المنهج التكنولوجي تحديد أهداف المنهج وطرق تدريسه، وأساليب التقويم.
- يتطلب المهارات الرقمية المطلوبة على المتعلمين من ذوي الإعاقة.
- يتطلب أجهزة رقمية يجب على المدارس توفيرها وتهيئة المعلمين وتدريبهم عليها.
- إن المنهج الرقمي يجب أن يحقق التحول من بيانات تعلم مغلقة تعتمد على الكتب كمصدر وحيد للمعرفة إلى بيانات تعلم مفتوحة غنية بمصادر المعرفة فيسمح للمتعلمين باختيار طريقة التعلم سواء كانت بشكل مباشر أو عن بعد باستخدام الوسائط المتعددة مراعية في ذلك مستويات المتعلمين المختلفة،(حريري، ٢٠٢٠، ص ٢٠) وكذا طبيعة الإعاقة ومستوياتها وأشكالها المختلفة.
- تطبيق الأسس العلمية المشتقة من مبادئ التعلم، ومن ثم تطبيق المعرفة المتصلة بخصائص فئة المعاقين واحتياجاتهم في ضوء التعرف على نوع إعاقتهم ودرجتها وعملية التعلم وما تطلبه من أساليب تعلم وأحداث تعليمية خاصة وفقا لنوع الإعاقة وطبيعتها.
- استخدام وتوظيف مصادر التعلم سواء أكانت بشرية أم غير بشرية.
- استخدام أسلوب المنظومات في تصميم التعلم والمناهج التكنولوجية للمعاقين، بما يضمن أن يتم في خطوات مترابطة ومتكاملة لتحقيق الهدف النهائي، وهو الوصول إلى تعلم فعال لهم.

- أن المنهج التكنولوجي يتطلب عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم الإنساني تؤكد على نشاط فئة المعاقين وفرديتهم بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصل إلى تعلم أكثر فاعلية.(عبد العاطي، ٢٠١٤، ١٣)

٢.٧- شروط إدماج التكنولوجيا الحديثة بمناهج تدريس ذوي الإعاقة:(عبد العاطي، ٢٠١٤، ٢٩ – ٣٠)

١.٢.٧- بالنسبة للمعاقين بصريا:

- إعداد خطة لإنتاج البرامج والمقررات الخاصة والملائمة لذوي الإعاقة.
- الاهتمام بتوفير احتياجات المعاقين بصريا من المعامل وأجهزة الاستماع والقراءة والكتابة وغيرها.
- زيادة الاهتمام بتوفير الكومبيوترات التي تعمل باللمس والذبذبات.
- العمل على زيادة طابعات برايل والأجهزة الصوتية مع إعداد نشرات خاصة بلغة برايل لنشر الفكر الجديد للتطوير بين مدارس المكفوفين.

٢.٢.٧- بالنسبة للمعاقين عقليا:

التوسع في إعداد البرامج التربوية بالوسائط التكنولوجية التربوية بهدف تحفيز قدرات التفكير الكامن والمستتر للإبداع والابتكار.

٣.٢.٧- بالنسبة للمعاقين سمعيا:

التوسع في إنتاج شرائط الفيديو باستخدام لغة الإشارات.

٤.٢.٧- بالنسبة للمعاقين جسديا:

- زيادة الاهتمام بحصر الإعاقة الجسدية لاتخاذ ما يلزم نحو اكتشافهم وتعليمهم ووضع المناهج التكنولوجية المناسبة لهم.
- تطويع أجهزة الكمبيوترات العلمية لتتناسب مع احتياجات فئة المعاقين جسديا.

٣.٧- دور المنهج التكنولوجي في تدريس ذوي الإعاقة:(هدار وسوكحال، ٢٠١٨، ٩٣)

- يلعب دورا هاما في معالجة الفروق الفردية والتي تظهر بوضوح بين المعاقين بمختلف فئاتهم حيث تستطيع تنوع طرق وأساليب التعليم بما يناسب كل

المتعلمين خاصة وأن هناك اختلافا واضحا بينهم في القدرات، مما يجعل إخضاعهم جميعا لطريقة تعليمية واحدة غير مجدية.

- يفيد في تعليم المعاقين الأنماط السلوكية المرغوب فيها وإكسابهم المفاهيم المعقدة.
- يساعد في التغلب على الانخفاض في القدرة على التفكير المجرد للمعاقين وذلك بتوفير خبرات حسية مناسبة.
- يلعب دورا هاما في تشويق الطلاب المعاقين وزيادة دافعيتهم وإقبالهم على التعلم حيث تركز على أهمية التعزيز عن طريق التغذية الراجعة.
- يساعد على زيادة التحصيل وتكوين اتجاهات موجبة للأطفال المعاقين.
- يساعد على إكساب الأطفال المعاقين المهارات الأكاديمية اللازمة لتكيفهم مع المجتمع المحيط بهم.
- يقلل من الإعاقة أو يزيل أثرها، من خلال مساعدتهم على تحسين فرص تعلمهم وزيادتها وأيضا زيادة فرصهم الإبداعية والمهنية.
- يمكن الأفراد المعاقين من استخدام البرمجيات المختلفة لتعليمهم مع إتاحة الفرص للتكرار والممارسة وأن يوضحوا قدرتهم الأكاديمية من خلال استخدام وسائل الاتصال المتنوعة الاتصال المتنوعة والمدعمة.

٨. خاتمة:

ومن خلال ما تقدم يمكن أن نستخلص النتائج التالية:

- ⇨ أن المنهاج التكنولوجي المقدم لفئة ذوي الإعاقة يشمل كل أبعاد المنهاج المدرسي حيث يأخذ بعين الاعتبار في إعداده المحتوى المقدم، الأهداف التربوية المراد تحقيقها، طرق التدريس المستعملة، نوع التقويم، وكذا الوسائل التكنولوجية المعتمدة في العملية التعليمية، وهذا لا يعني الإلغاء التام للمعلم بل يقل دوره عما سبق في التعليم التقليدي.
- ⇨ يحتاج المنهاج التكنولوجي في إعداده إلى تقنيين متخصصين في التكنولوجيا والرقمنة،كما يحتاج إلى جهود التربويين من ذوي الاختصاص والذين يعتمدون بدورهم على نظريات البيداغوجيا والتربية،كما يتطلب أن يكون المربي أو المعلم على دراية كافية بطرق استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة.

- ⇨ تتزايد أهمية المنهج التكنولوجي بالنسبة للتلاميذ المعاقين بتزايد حاجاتهم التربوية والتي تتزايد بدورها لديهم مقارنة بالتلاميذ العاديين نظرا للإعاقة التي يعانون منها، فقد ساهم المنهاج التكنولوجي في تجاوز الكثير من المشكلات التربوية التي يعاني منها المعاقين فكان له دور في زيادة تحصيلهم ودافعيتهم نحو الدراسة خاصة بما يوفره من خبرات حسية أكثر من المعلومات التجريدية المعقدة.
- ⇨ يختلف ويتنوع المنهاج الدراسي التكنولوجي الموجه للتلاميذ المعاقين بناء على طبيعة الإعاقة التي يعانون منها، ولهذا ينبغي أن يتناسب محتواه مع احتياجاتهم التعليمية ومستوى إعاقتهم واختلافها، كما أن المنهاج التكنولوجي كغيره من المناهج الدراسية قابل للتطوير بحسب الظروف ومتطلبات العصر حتى نتمكن من تعليمهم التعليم الأمثل الذي يسمح بتطوير قدراتهم والاستفادة منها.

٩. التوصيات:

ومن خلال كل ما تقدم يمكننا طرح جملة من التوصيات، والمتمثلة في الآتي:

- ✓ توفير وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة المناسبة لطبيعة الإعاقة في جميع المراكز ومؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- ✓ ضرورة تقديم دورات تدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة على استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة.
- ✓ أن تعمل وزارة التربية والتعليم ووزارة التضامن على توفير مقررات ومناهج تكنولوجية تتناسب وخصائص ذوي الإعاقة.
- ✓ عدم المبالغة في استخدام المؤثرات بالوسائل التعليمية التكنولوجية حتى لا تكون سببا لتشتيت الانتباه لدى ذوي الإعاقة.
- ✓ نشر الوعي الثقافي من خلال القيام بمؤتمرات وندوات علمية حول استخدام تكنولوجيا التعليم في مجال التربية الخاصة.
- ✓ القيام بدراسات ميدانية بغرض التعرف على الاحتياجات التربوية الخاصة بكل فئة من فئات ذوي الإعاقة.

١٠. قائمة المراجع:

١- أحمد مسعودان، **رعاية المعوقين وأهداف سياسة إدماجهم الاجتماعي بالجزائر من منظور الخدمة الاجتماعية**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، الجزائر، ٢٠٠٦.

٢- جمعية بوكبشة، **المنهاج التربوي من منظور إسلامي**، مجلة الحضارة الإسلامية، المجلد ٢٠، العدد ٢، ٢٠١٩.

٣- حساك لقويني ولمين حرواش، **أثر تعلم المهارات الحركية الأساسية في تنمية بعض القدرات الحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا (إعاقة متوسطة)**، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد ٧، العدد ١، ٢٠٢٠.

٤- حسن الباتع محمد عبد العاطي وإسراء رأفت محمد على شهاب، **تصميم الألعاب التعليمية للمعاقين عقليا النظرية والتطبيق**، دار الجامعة الجديدة، مصر، ٢٠١٤.

٥- حسن الباتع محمد عبد العاطي، **تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة**، دار الجامعة الجديدة، مصر، ٢٠١٤.

٦- حسين بن زيدان وآخرون، **إسهامات الممارسة الرياضية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الشباب من ذوي الإعاقة الحركية**، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، المجلد ٢، العدد ٨، ٢٠٢٠.

٧- خالد بن غازي ذعار الدلبحي، **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في برامج التربية الفكرية بمحافظة الدوادمي**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مجلد ٧، العدد ٢٩، ٢٠١٨.

٨- رانية هدار ووردة سوكحال، **دور التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة**، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣، العدد ١، ٢٠١٨.

٩- رنا محمد صبحي عوادة، **دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بيئيا اجتماعيا** (دراسة حالة في محافظة نابلس)، كلية الدراسات العليا في برنامج التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٧.

١٠- سعاد شهين (٢٠٠٨) **المنهج التكنولوجي**، ٢٠١٢/٠١/١٥، ١٧:١٤، http://heshamtech.yoo7.com/montada-f23/topict36.htm

١١- سلوى محمد أحمد عزازي (٢٠١٠)، **المنهج التكنولوجي**، ٢٠١٢/٠١/١٥، ١٤:١٣، https://kenanaonline.com/users/azazystudy/posts/189633

١٢- سماح عليا وسعاد بن قفة، قراءة في أسباب **ومجالات تطوير المنهاج التربوي**، مجلة دفاتر المخبر، المجلد١٣، العدد١، ٢٠١٨.

١٣- سهير محمد سلامة شاش، **التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل والدمج**، مكتبة زهراء الشرق، مصر، ٢٠٠٢.

١٤- عبيدة صبطي وفريدة فلاك، **تكنولوجيا التعليم الحديثة ودورها في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة** – دراسة ميدانية على عينة من معلمي مدرستي المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا بمدينة بسكرة - مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ١٧، العدد ١، ٢٠١٧.

١٥- فائزة التونسي وآخرون، **العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها**، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ٧، العدد ٢٩، ٢٠١٨.

١٦- محمد جمال أبو الخير، **المنهج التكنولوجي**(د.س)، ٢٠٢١/٠١/١٥، ١٢:٤٦، https://sites.google.com/site/mohamedaboalkhairtec/engazat/manhgg

١٧- محمد عبد الله الحواري ومحمد سرحان علي قاسم، **مقدمة في علم المناهج التربوية**، دار الكتب، اليمن، ٢٠١٦.

١٨- محمود حريري، **أثر التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، مجلة تمثلات، المجلد ٤، العدد ٢، ٢٠٢٠.

١٩- مصباح جلاب، **فئة الإعاقة السمعية (تجلياتها وطرق التواصل معهم وأساليب إرشادهم)**، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد ١، العدد ٠، ٢٠١٦.

٢٠- نور الدين زمام وصباح سليماني، **تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٥، العدد ١١، ٢٠١٣.